

الفروع وتصحيح الفروع

الروایتین وإن أرسل کلبه من الحل علی صید فی الحل فقتله فی الحرم لم یضمنه نص علیه لأنه لم یرسله علی صید فی الحرم بل دخل باختیاره کاسترساله بنفسه وقال أبو بکر یضمنه وقاله أبو حنیفة وصاحباہ کسهمه وخالف فیہ أبو ثور وهي مسألة الخطأ کالعمد وعنه فی کلبه یضمنه بقرب الحرم بتفریطه والإ فلا اختاره ابن أبي موسى وابن عقیل فعلى هذا لا یضمن صیدا غیره وعنه بلی لتفریطه وإن قتل السهم صیدا غیر الذی قصده فکالکلب وقیل یضمنه الرامي .

ویحرم الصيد فی هذه المواضع ضمنه أولا لأنه قتل فی الحرم ولأنه سبب تلفه أو استرسل الکلب بنفسه وإن دخل سهمه أو کلبه الحرم ثم خرج فقتله لم یضمنه قال القاضی کعدوه بنفسه فیدخل الحرم ثم یقتله فی الحل ولو جرح من الحل صیدا فیہ فمات فی حرم حل ولم یضمن کما لو جرحه ثم أحرم فمات وذكر الشیخ یکره لموته فی الحرم کذا قال \$ فصل یحرم قلع شجر الحرم ونباته \$ حتی الشوک والورق إلا الیابس لأنه کمیت وفیه احتمال لظاهر الخبر وما انکسر ولم یبن کظفر منکسر ولا بأس بالانتفاع بما زال بغير فعل آدمي نص علیه وقال الشیخ لا نعلم فیہ خلافا لأن الخبر فی القطع قال بعضهم لا یحرم عود وورق زالا من شجرة أو زالت هي لا نزاع فیہ ولا یحرم الإذخر والکماء والثمرة وما أنبته آدمي من بقل وریاحین وزرع نص أحمد علی الجمیع .

ولا یحرم ما أنبته آدمي من شجر نقل المروزی وابن ابن إبراهيم وأبو طالب وقد سئل عن الریحان والبقول فی الحرم فقال ما زرعت أنت فلا بأس وما نبت فلا قال القاضی و غیره وظاهره له أخذ جمیع ما یزرعه وجزم القاضی وأصحابه بهذا فی کتاب الخلاف لأنه أنبته آدمي کزرع وعوسج ولأنه مملوک الأصل کالأنعام وجزم ابن البنا فی خصاله بالجزاء فیہ للنهی عن قطع شجرها وکما نبت بنفسه وأجیب النهی عن شجر الحرم وهو ما أضيف إلیه لا یملکه أحد وهذا مضاف إلی مالکة فلا یعمه الخبر وهو غیر مملوک أنبته آدمي کالزرع وعن القاضی إن أنبته فی الحرم أولا ففيه الجزاء وإن أنبته فی الحل ثم غرسه فی الحرم فلا